

## إستمارة المشاركة

المشارك الاول:

الاسم: حنان.

اللقب: حراث

الدرجة العلمية: طالبة دكتوراة سنة رابعة. تخصص تقنيات كمية مطبقة.

الجامعة: جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-

الإيميل: [harrats27hanane@gmail.com](mailto:harrats27hanane@gmail.com)

### موجز السيرة الذاتية للباحثة حراث حنان

الباحثة حراث حنان جزائرية الجنسية و المولدة سنة 1991، طالبة دكتوراه، المسجلة في السنة الرابعة دكتوراه ل م د في العلوم الاقتصادية تخصص تقنيات كمية مطبقة ،متحصله على شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص تقنيات كمية مطبقة دفعة 2015 بجامعة مستغانم ، و متحصله على شهادة ليسانس أكاديمي في العلوم التجارية تخصص مالية ومحاسبة دفعة 2013 بجامعة مستغانم، متحصله على البكالوريا شعبة تسيير واقتصاد سنة 2010 بثانوية عبد الحق بن حمودة بمستغانم . أستاذة مؤقتة بجامعة غليزان ، كلية العلوم الاقتصادية السنة الجامعية 2016/2015 في السداسي الأول ، وأستاذة مؤقتة بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير من السداسي الثاني للسنة الدراسية 2016/2015 إلى سنة 2017/2016، سبق لها المشاركة في عدة ملتقيات علمية وطنية في الجزائر و دولية، إضافة ،ولها مقالات منشورة في مجلات علمية محكمة دولية، مع العلم اني كعضو مشارك في مخبر استراتيجية التحول الى الاقتصاد الاخضر.

المشارك الثاني:

الاسم: محمد

اللقب: رمضاني

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر "أ"

الجامعة: جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-

رقم الهاتف: 0557019675

الإيميل: [mohamed.ramdani@univ-mosta.dz](mailto:mohamed.ramdani@univ-mosta.dz)

### موجز السيرة الذاتية للباحث د.رمضاني محمد

الباحث رمضاني محمد جزائري الجنسية و المولد سنة 1979، متحصل على شهادة التأهيل الجامعي و على شهادة الدكتوراه تخصص: نقود مالية و بنوك من جامعة تلمسان الجزائر، يعتبر الاقتصاد الكلي النقدي و المالية الدولية من ضمن

اهتماماته العلمية ذات الاولوية و يدرس مواد متعلقة بهما في جامعة مستغانم (الجزائر) في مستوى الليسانس و الماجستير، و يتأخر  
شعبة العلوم الاقتصادية بنفس الكلية . و عضو لجنة التكوين بالدكتوراه تخصص الاقتصاد الكلي النقدي و المالي ، كما يشرف حاليا  
على عدة أطروحات دكتوراه.

سبق له المشاركة في عدة ملتقيات ومؤتمرات علمية وطنية في الجزائر و دولية في الخارج ، إضافة إلى ترقيات علمية لجامعات  
الفرنسية، مغربية و تونسية ،وله مقالات منشورة في عدة مجلات علمية محكمة دولية ، رئيس فرقة بحث المالية العمومية بمخبر بحث  
حول الديناميكية الكلية و التغيرات الهيكلية، يدير مشروع بحث تابع لجامعة مستغانم حول الوساطة المالية في الجزائر والآن عضو  
هيئة تدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مستغانم - الجزائر و سبق له العضوية في المجلس العلمي للكلية  
و عضوا باللجنة العلمية لقسم العلوم الاقتصادية .

جامعة سيدي محمد بن عبد الله

المدرسة الوطنية للتجارة والادارة

الطبعة الخامسة للملتقى الدولي حول:

اقتصاد السياحة و ادارة المؤسسات السياحية

و الطبعة الثالثة للورشة أعمال دكتوراه الاقتصاد و ادارة المنظمات

محور المشاركة :

المحور الرابع: جاذبية الوجهات السياحية

عنوان المداخلة:

قراءات متقاطعة للتنافسية السياحية وموجبات النمو السياحي للدول العربية

## قراءات متقاطعة للتنافسية السياحية وموجبات النمو السياحي للدول العربية

دراسة قياسية للفترة ما بين 1995-2018

Cross-reading of tourism competitiveness and tourism growth requirements of Arab countries A standard study for the period 1995-2018

د. محمد رمضاني

ط. د. حراث حنان

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - الجزائر

### ملخص:

وتهدف الدراسة الى معرفة كيف يمكن للدول العربية السياحية ان تتجاوز ضعفها في مجال تنافسية السياحة لتقوية مقصدها ونموها السياحي، وتم ذلك من خلال ترتيب هذه الدول في مؤشر التنافسية السياحة الدولية، والذي جاء في تقارير التنافسية السياحة والسفر الصادر عن منتدى الاقتصاد العالمي (دافوس)، وفيه تم الاعتماد على عدة اساليب منها الوصفي والتحليلي والمقارن والاسلوب الاحصائي القياسي حيث توصلت الدراسة الى ان كل من الامارات العربية والمغرب لها مزايا تنافسية في مجال السياحة مما جعلها تصدر القائمة وذلك لتميزها ببنية تحتية متطورة ومنتجات سياحية جذابة، اضافة الى ذلك الامن والاستقرار السائد فيها، على عكس باقي الدول العربية السياحية المدروسة التي تعاني من قلة الاستثمارات في البنية التحتية، ونقص الاطارات البشرية المؤهلة، وغياب استراتيجية روية واضحة لتنمية السياحة، وكذلك توصلت الدراسة من الجانب القياسي وفيه تم الاعتماد على نماذج panel حيث تم الحصول على ان المتغيرات التي تفسر والتي تأثر في ارتفاع النمو السياحي لدى هذه الدول المدروسة وهي عائدات السياح، وعدد الوظائف السياحية.

**الكلمات المفتاحية:** التنافسية السياحية، النمو السياحي، السياحة الدولية، الدول العربية السياحية.

### Abstract :

The study aims to finding out how Arab tourism countries can overcome their weaknesses in the field of tourism competitiveness in order to strengthen their destination and tourism growth. This was done through the ranking of these countries in the International Tourism Competitiveness Index, which was reported in the World Economic Forum (Davos), It was based on several descriptive, analytical, comparative and statistical methods, The study found that both the UAE and Morocco have competitive advantages in the field of tourism, which led them to top the list because of its distinguished infrastructure and attractive tourism products, in addition to the security and stability prevailing in them, In contrast to the rest of the studied Arab countries, Unlike the rest of the most important studied Arab countries, which are suffering from the lack of qualified human resources and the investment in the infrastructure and absence of a clear and strategic vision to develop tourism, , In addition, the study obtained from the standard aspect, which was based on panel models where it was obtained that the variables that are interpreted and which were affected by the high tourism growth in these countries studied, namely tourism revenues and the number of tourist jobs.

**Keywords:** tourism competitiveness, tourism growth, international tourism, Arab tourism countries.

## مقدمة :

يزدهر العالم العربي بالعديد من المقومات السياحية التي تميزه عن غيره من البلدان، حيث يعد القطاع السياحي في الدول العربية من اهم القطاعات التي تعول عليه اقتصاديات هذه الدول، كما تعتبر المحرك الاساسي لبعض الدول العربية لزيادة مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني لها، حيث كما انها من ابرز النشاطات وذلك يرجع لعدة عوامل منها البعد الديني الذي تشتهر به بعض الدول العربية، وكذلك كثافة الاعداد البشرية التي تفضل قضاء اجازتها سياحية مهمها كانت قصيرة في دول عربية، وكذلك من اهم العوامل التي ترشح هي البعد التاريخي الذي يشتهر به معظم المواقع الاثرية في البلدان العربية، كما ساهمت مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من جهة، وكثافة الاعلام السياحي من جهة اخرى في اتساع نطاق المجال السياحي في الدول العربية، الا ان الاحداث والتوترات السياسية في بعض الدول في الآونة الاخيرة لزادت الاهمية النسبية للسياحة العربية كمقصد سياحي مهم في العالم. وعلى ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية البحث كالتالي :

- كيف يمكن للدول العربية ان تتجاوز نقاط ضعفها في مجال التنافسية السياحية لتقوية مقصدها

ونموها السياحي؟

اهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة في وضع بعض القراءات المتقاطعة للتنافسية السياحية وموجبات النمو السياحي، وفيه تبيان نقاط القوة و الضعف للقطاع السياحي لعينة من الدول العربية.

- منهج الدراسة :

في إطار القيام بتحليل ومعالجة الإشكالية الدراسة تم الاعتماد على المناهج التالية: أولاً المنهج الوصفي ثم المنهج التحليلي حيث تم فيه تحليل المؤشرات تنافسية السياحة والسفر بالاعتماد على تقارير الصادرة عن منتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، والمنهج المقارن وفيه تم المقارنة بين الدول العربية والمنهج القياسي بالاعتماد على الأدوات القياسية.

المحور الاول : أدبيات الدراسة

من أجل استكمال المتطلبات العلمية لمنهجية البحث تم الرجوع لبعض الدراسات والتي سوف يتم عرضها في ما يلي:

1) -دراسة حراث حنان، د محمد رمضان، عنوان الدراسة(نماذج و طرق قياس علاقة جودة و تنافسية الخدمات السياحية بالقطاع السياحي للدول المغربية ( 2007-2017 )) وهدفت هذه الدراسة الى بناء النماذج والطرق المناسبة التي من خلالها يمكننا قياس علاقة جودة وتنافسية الخدمات السياحية بالقطاع السياحي للدول المغربية للسنوات (2007/2017) وذلك من خلال ترتيب هذه الدول في المؤشرات السياحية الدولية ذات العلاقة، والتي تتضمنها تقارير التنافسية السياحة والسفر الصادرة عن منتدى الاقتصاد العالمي (دافوس) وفيها تم الاعتماد على عدة أساليب منها الوصفي والتحليل وفيه تم تحليل المؤشرات التنافسية السياحية للدول محل الدراسة و المقارن، والأسلوب الإحصائي القياسي، حيث توصلت الدراسة أن النموذج المناسب لقياس أثر جودة وتنافسية الخدمات السياحية على القطاع السياحي لهذه الدول هي نماذج panel ومنه تم الحصول أن المتغيرات الحقيقية التي تفسر جذب وتوافد السياح للدول محل الدراسة هي كل من (الموارد البشرية، جاهزية تكنولوجيا المعلومات، تنافسية الأسعار، والموارد الطبيعية ) ومنه تحقيق الميزة التنافسية لهذه الدول في السوق العالمية<sup>1</sup>.

2) - دراسة أ/ بوراوي ساعد، د/عيساني عامر :جوان 2015 (عامر، 2015):

عنوان الدراسة (تقييم تنافسية قطاع السفر والسياحة في البلدان المغرب العربي دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس والمغرب )، وقد ركزت هذه الدراسة على بيان أهمية هذه المؤشرات الدولية باعتبارها أداة في أيدي متحدي القرار من أجل تحسين تنافسية قطاع السياحة والسفر، من خلال تتمين المؤهلات الطبيعية والثقافية والبيئية الداعمة لتنافسية قطاع السياحة بوجه خاص، وتحسين بيئة الاستثمار بوجه عام، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن هناك تفاوتاً في ترتيب دول المغرب العربي في تنافسية السياحة والسفر ففي حين تمكنت

<sup>1</sup> - حراث حنان، محمد رمضان، ديسمبر 2018، " نماذج وطرق قياس علاقة جودة وتنافسية الخدمات السياحية بالقطاع السياحي للدول المغربية(2007-2017)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد رقم 08، العدد 15 مكرر(ديسمبر 2018)نص 10-33. متاح على الرابط :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/71799> consulté le 16/03/2019.

كلا من تونس و المغرب من تحسين تنافسيتها في هذه المؤشرات ، أما الجزائر لازال متأخرة في الترتيب، وهذا راجع لتأخرها في تنفيذ الاستراتيجية التنموية السياحية<sup>2</sup>.

3- ( دراسة ط.د/زيان بروجعة علي، أ/ راتول محمد :عنوان الدراسة ( تقييم وتحليل التنافسية السياحية لدول شمال إفريقيا وفق مؤشر المنتدى الاقتصادي العالمي:

كان هدف هذه الدراسة محاولة إعطاء تحليل لواقع التنافسية السياحية لدول شمال إفريقيا و تقييمها للفترة ما بين (2007-2015) بناء على تقارير إحصائية تصدر عن منظمات اقتصادية وسياحية إقليمية ودولية، وذلك بقياس المؤشر الكلي لتنافسية السياحة والسفر وأيضا العوامل والسياسات المحفزة على تطوير هذا القطاع في دول شمال إفريقيا من بينها الإطار التنظيمي للسياحة ومناخ الأعمال والبنية التحتية للسياحة وكذلك الموارد الطبيعية والثقافية وعوامل جذب السياحي، ومن خلال هذا التحليل توصلت النتائج إلى أن الأداء السياحي لدول شمال إفريقيا ضعيف سواء من حيث استقطاب السياح الوافدين وإثباتها تختلف من حيث التنافسية ولا تزال ضعيفة وهذا لا يعكس فعلا المقومات السياحية وعناصر الجذب السياحي التي تتمتع بها هذه الدول وأنها تعاني مشكلة تخطيط وتسيير لهذه المقومات واستعمالها كنقطة قوة لتصميم استراتيجيات سياحية طويلة المدى وواضحة الأهداف والمعالم وهذا كان على العموم، أما بالنسبة للجزائر وحسب ما توصلت إليه نتائج التحليل أنها في معظم التقارير الصادرة عن المنتدى تحتل مراكز في مؤخرة الترتيب وأنها تعاني من تخلف كبير في معظم المعايير المعتمدة في بناء هذا المؤشر سواء من ناحية توفر البنية التحتية للسياحة وكذلك انخفاض جودة خدماتها السياحية وهذا يدل على الجزائر عدم إعطاء أولوية لهذا القطاع الذي من الممكن أن يكون قطاع داعم لقطاع المحروقات وما مدى مساهمته في الاقتصاد الوطني<sup>3</sup>.

4- دراسة حراث حنان، محمد رمضان، عنوان الدراسة (دراسة العلاقة السببية بين الاستثمار السياحي والنمو السياحي في الجزائر باستعمال منهجية toda and yamamoto)، وتهدف الدراسة إلى

<sup>2</sup> بوراري ساعد، عيساني عامر، جوان 2015، "تقييم تنافسية قطاع السياحة والسفر في بلدان المغرب العربي دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس والمغرب"، مجلة العلوم الانسانية- جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 40، ص 69-84. متاح على الرابط <http://revues.univ-biskra.dz/index.php/sh/article/view/1721> consulté le 06/06/2017

<sup>3</sup> زيان بروجعة علي، راتول محمد، 2017، "تقييم التنافسية السياحية لدول شمال إفريقيا وفق مؤشر المنتدى الاقتصادي العالمي(دافوس) خلال الفترة (2007-2015)، المجلد 12، العدد 14، ص 133-160. متاح على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1872> consulté le 17/01/2018

إيجاد اتجاه العلاقة السببية بين الاستثمار السياحي والنمو السياحي ( الناتج المحلي الخام السياحي ) باستخدام منهجية toda and yamamoto التي تعتمد على نموذج متجه الانحدار الذاتي VAR، وهي منهجية لا تأخذ بعين الاعتبار استقراره السلاسل الزمنية ، أي تتفادى إشكالية الانحدار الزائف، وخلصت هذه الدراسة وفقا لهذه المنهجية أن هناك سببية ذات أحادية الاتجاه من الاستثمار السياحي إلى الإنتاج الداخلي الخام السياحي وهذا دلالة على تأثير النمو السياحي بالاستثمار السياحي وكذلك له تأثير في زيادة العائدات السياحية التي تساهم في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات وخلق فرص العمل التي تساهم في دعم الدخل السياحي<sup>4</sup>

### المحور الثاني : تحليل اتجاهات الحركة السياحية و تنافسيه الدول العربية

ان دراسة اتجاهات الحركة السياحية تؤكد استمرارية حدة المنافسة بين دول العالم لاجتذاب أكبر عدد ممكن من السياح من ناحية، وتزايد عدد الدول النامية الساعية لتطوير قطاعها السياحي من اجل الحصول على نصيب من السياحة الدولية من ناحية اخرى، كما توضح متابعة الحركة السياحية تزايد النمو السياحي في العالم وتنوع مجالات القطاع السياحي، بحيث اصبح واحد من القطاعات الاكبر والاسرع في النمو عالميا مقارنة بالقطاعات الاخرى، وحسب ما اشارت اليه المنظمة العالمية للسياحة عن ارتفاع عدد السياح الدوليين الوافدين ل مليار و322 مليون سائح بنسبة نمو بلغت 7% عام 2017<sup>5</sup>، بالمقارنة بنحو مليار و250 مليون سائح عام 2016، و920 مليون سائح على المستوى العالمي عام 2007، أما عن عدد السياح المغادرين بلغ حوالي مليار و570 مليون سائح بنسبة نمو بلغت 6.08%، كما زادت العوائد السياحية على المستوى العالمي من 1.02 تريليون دولار عام 2007 الى 1.45 تريليون دولار عام 2014 ثم ليرتفع الى 1.53 تريليون دولار عام 2017<sup>6</sup>.

وعلى هذا السياق سوف نعرض نصيب بعض الدول العربية محل الدراسة منها ضمن العناصر التالية :

### 2-1- تطور اتجاهات حركة السياحة الدولية للدول العربية :

<sup>4</sup> - حراث حنان، محمد رضاني، 2018، "دراسة العلاقة السببية بين الاستثمار السياحي والنمو السياحي في الجزائر بلاستعمال منهجية toda and yamamoto"، المجلد 4، العدد2، ص134-146. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/62193> . consulté le 16/03/2019

<sup>5</sup> - <http://www2.unwto.org/content/why-tourism> consulté le 05/02/2019 .

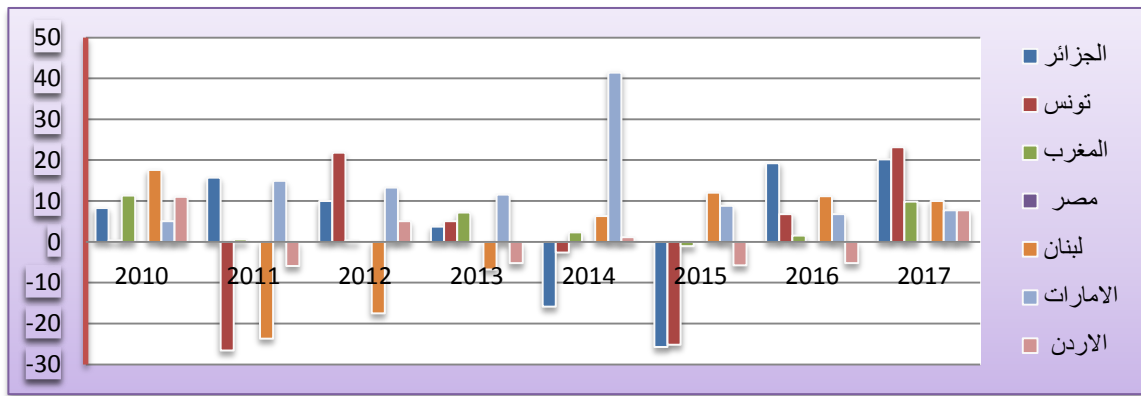
<sup>6</sup> - <https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.RCPT.CD> consulté le 05/03/2019.

سوف نتناول في هذا المبحث دراسة تطور حركة السياحة الدولية للدول العربية بالإضافة الى ذلك العوائد السياحية المتحصل عليها الدول محل الدراسة من خلال الفترة (2007-2017):

## 2-1-1- تدفقات البشرية السياحة للدول العربية:

يعرض الشكل التالي تطور حركة السياحة الوافدة الى الدول العربية و التي ضمت بعض الدول المتواجدة منطقة الشرق الاوسط والاخرى في شمال افريقيا خلال الفترة من 2010 الى غاية 2017:

الشكل رقم (01): تطور الحركة السياحية الدولية للدول العربية خلال الفترة (2010-2017)



المصدر : من اعداد الباحثين باعتماد على :

- احصائيات البنك الدولي، والهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء (الامارات) Federal

### Cometitiveness and Statistics Authority

بلغ عدد السياح الوافدين الى الدول العربية حوالي 84.6 مليون سائح عام 2010 ليصل الى 82.21 مليون سائح عام 2015، ثم ليرتفع 82.21 مليون سائح عام 2017<sup>7</sup>، وهذه يدل على تراجع الاهمية النسبية للمنطقة العربية دوليا عامي 2015، 2011 على التوالي، نتيجة للأوضاع الامنية والجيوسياسية التي مرت بها الدول العربية في الآونة الاخيرة، مثلا المقصد السياحي التونسي من أكثر وجهة سياحية في العالم التي واجهت عدة مشاكل منها ثورة 14 جانفي 2011<sup>8</sup>، ثم تالتهما الهجمات الارهابية التي استهدفت بالأساس السياح الاجانب في بعض الفنادق والمنتجعات السياحية التونسية والتي كانت في عام 2015، وكما كانت بعض

<sup>7</sup> - <https://data.albankaldawli.org> consulté le 16/03/2019.

<sup>8</sup> - بودية فاطمة، 2017-2018، " قياس محددات تدفق الصادرات السياحية باستخدام نموذج الجاذبية-دراسة حالة الجزائر و تونس-" أطروحة دكتوراه في علوم اقتصادية، جامعة حسبية بن بو علي - الشلف، ص 362.



تصريحات رئيس المنظمة العربية للسياحة ان خسائر الدول العربية بلغ حوالي اكثر من 30 مليار دولار عام 2015 تحملها القطاع السياحي نتيجة العمليات الارهابية<sup>9</sup>.

ومن بيانات الموضحة في الجدول في شكل نلاحظ ان هناك تباين كبير في معدل نمو عدد السياح بين الدول العربية، حيث تصدرت الامارات قائمة الدول العربية محل الدراسة والتي بلغ فيها عدد السياح الوافدين اليها حوالي 24.6 مليون سائح بمعدل نمو بلغ 7.71 %، ثم تليها المغرب اذ بلغ 11.3 مليون سائح، وبعدها مصر 8.15 مليون سائح، ثم تونس بلغ عدد السياح 7.05 مليون سائح وتأتي الجزائر التي بلغ فيها 2.45 مليون سائح علم 2017، ومن الاسباب من الممكن ان تكون مرجحة لهذا التفاوت والتباين في مراكز من حيث عدد السياح هي:

- اختلاف في درجة اهتمام التي توليها كل دولة بقطاعها السياحي ؛
- اختلاف في عناصر الجذب السياحي ( البنى التحتية، مرافق الفندقية ... الخ)؛
- اختلافات في مستوى الخدمات المقدمة والتي تسمح بجلب عدد اكبر من السياح ؛
- مدى الاتصال والروابط مع منظمي الرحلات السياحين الدوليين؛
- الاضطرابات والتوترات السياسية وعدم استقرار الحالة الامنية في بعض الدول العربية؛

## 2-1-2- تطور الايرادات السياحة الدولية للدول العربية :

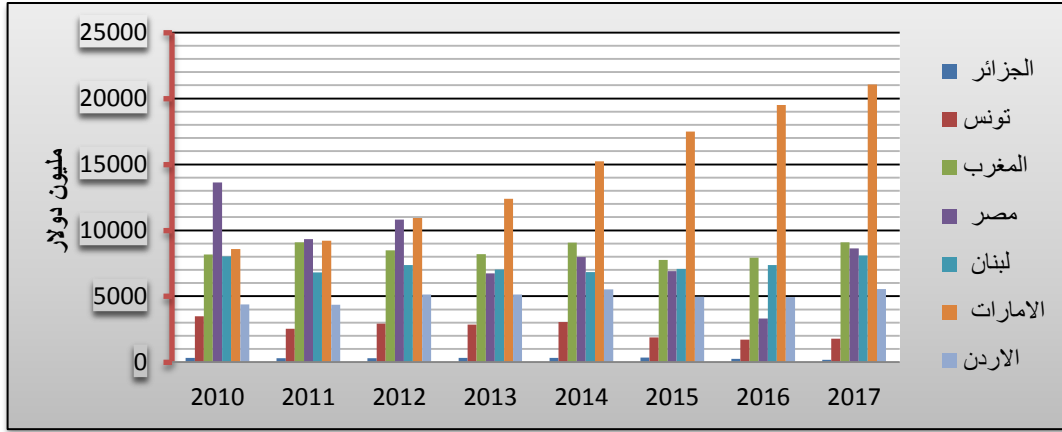
تعتبر الحركة السياحية العامل الاساسي لارتفاع ايرادات السياحة، وذلك نتيجة لارتفاع مستويات دخول الافراد وتحسين مستوى الخدمات السياحية بأسعار جد مواتية لهم مع بنى تحتية متطورة بالإضافة الى ارتفاع مدة اقامة السائح تسمح بتحقيق ايرادات عالية<sup>10</sup>، وعلى هذا السياق سوف نقوم بإعطاء تحليل لوضعية الدول العربية المراد دراستها والمتمثلة ( الجزائر، تونس، المغرب، مصر، لبنان، الامارات، الاردن) في مؤشر الايرادات السياحية ، والشكل رقم 02) يوضح ذلك:

الشكل رقم 02): تطور الإيرادات السياحة الدولية للدول العربية خلال الفترة (2010-2017)

<sup>9</sup> - المنظمة العربية للسياحة، "القطاع تكبد خسائر بلغت 30 مليار دولار"، متاح على الرابط: <http://www.arab-tourismorg.org>

consulté le 16/03/2019.

<sup>10</sup> - ابراهيم خليل بظاظو، 2010، "الجغرافية- تطبيقات على الوطن العربي"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى الاردن، ص 186.



**المصدر :** من اعداد الباحثين باعتماد على : احصائيات البنك الدولي

وحسب ما جاء بيه البنك الدولي من احصائيات فيما يخص الإيرادات السياحية للدول العربية، حيث أنها شهدت نموا إيجابيا اذ بلغ فيها حوالي 74.16 مليار دولار عام 2010 ليصل الى 83.50 مليار دولار ثم الى 99.84 مليار دولار عام 2017 بما يمثل 6.52% من اجمالي الإيرادات العالمية، والتي بلغت حوالي 1.53 تريليون دولار عام<sup>11</sup> 2017، وقد تصدرت الامارات قائمة الدول العربية محل الدراسة في اجمالي الإيرادات السياحية بقيمة اجمالية تصل الى 21048 مليار دولار عام 2017، ثم يليها المغرب بقيمة بلغت 9.086 مليار دولار، بعدها مصر حوالي 8.638 مليار دولار، ثم لبنان بـ 8.087 مليار دولار، وفي الاخير تاتي تونس والجزائر والتي بلغت فيهما الإيرادات السياحية 1.782، 0.172 مليار دولار على التوالي وبالنسبة للجزائر التي تتعدى نسبة الإيرادات فيها 1% من اجمالي إيرادات العالم العربية.

وممكن في الاخير ان ننوه الى ان مؤشر الإيرادات السياحية من النقد الاجنبي هو مؤشر لا يمكن الاعتماد عليه في تقييم الدور الكلي الذي يلعبه القطاع السياحي في الاقتصاد، وفي المقارنة الدولية، ويرجع ذلك جزئيا الى عدم الدقة البيانات المنشورة في احصاءات ميزان المدفوعات المتعلقة بالإيرادات، وذلك الاختلاف منهجية اعداد بند الإيرادات السياحية من دولة الى اخرى والطرق المتبعة في الواقع العملي في الدول العربية لتجميع البيانات، ناهيك عن عدم قدرة بعض الدول على الفصل بين تقديرات الإيرادات السياحية وبيانات إيرادات خدمات النقل الجوي الدولي

<sup>11</sup> - <https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.RCPT>. Consulté le 16/03/2019.

للركاب في احصاءاتها مثل لبنان والسعودية وقطر والجزائر، بما يخالف المعايير الدولية الواردة في دليل ميزان المدفوعات بضرورة فصل الإيرادات السياحية عن متحصلات النقل الجوي للسياح<sup>12</sup>

## 2-2- تحليل ترتيب مؤشرات التنافسية السياحية للدول العربية :

يصدر المنتدى الاقتصادي العالمي World economic forum تقريرا عن تنافسية قطاع السياحة والسفر على المستوى العالمي ، وقد كان إصدار له عام 2007 وشاركت فيه على مستوى العالمي ل 139 دولة ومنها 10 دول عربية ، ثم تبعه إصدار عام 2008 و عام 2009 وضم 133 دولة على مستوى العالمي ومنها حيث شاركت فيه 14 دولة عربية ، وشاركت 15 دولة عربية في تقرير 2011 و إصدار عام 2013 الذي شمل حوالي 140 دولة عالميا و 13 دولة على الصعيد العربي<sup>13</sup> . وأصدر المنتدى الاقتصادي العالمي ( دافوس) تقريره لعام 2015 أطلق عليه مسمى " النمو من خلال الصدمات " والاسم استوحى من تعرض قطاع السياحة لعدة صدمات صحية وكوارث جوية بالإضافة للالتزامات المتلاحقة في العالم. ويغطي هذا التقرير 141 دولة من جميع أنحاء العالم منها 14 دولة عربية ، وعلى خلاف الإصدارات السابقة ، التي ضمت 3 مؤشرات رئيسية ، و 14 مؤشرا فرعيا و 79 مؤشر متغيرا ، فان تقرير لعام 2015 جاء بمنهجية جديدة تعتمد على أربع مؤشرات رئيسية و 14 مؤشرا فرعيا و 90 متغير ويأتي هذا التغيير في تقرير 2015 لتطويره حسب طلب عدة دول ، منها العربية التي شاركت في الاجتماعات مع المسؤولين في المنتدى الاقتصادي<sup>14</sup> .

وأما بالنسبة لطبعة 2017 من تقرير التنافسية السياحة و السفر والذي جاء تحت عنوان " تمهيد السبيل لمستقبل أكثر استدامة وشمولا " وتضمن 136 دولة على مستوى العالمي و 14 دولة عربية.

والجدول رقم (01) التالي يوضح ترتيب لبعض الدول العربية ضمن مؤشر تنافسية السياحة والسفر :

<sup>12</sup> - رياض بن جليلي، عادل عبد العظيم، حسان خضرم، يناير 2008، " السياحة في الدول العربية: مقوماتها ومكان تنافسيتها"، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد العاشر، العدد الاول، ص15: متاح على الرابط <http://www.arab-api.org/ar/publication/course.aspx>   
consulté le 16/03/2019

<sup>13</sup> - المنظمة العربية للسياحة ، "تقرير تنافسية السياحة و السفر لعام 2015". 30. متاح على الرابط : <http://www.arab-tourism.org/index>   
Consulté le 30/05/2016.

<sup>14</sup> - حراث حنان، محمد رمضاني، " نماذج وطرق قياس علاقة جودة وتنافسية الخدمات السياحية بالقطاع السياحي للدول المغربية(2007-2017)، مرجع سبق ذكره، ص 20.

مؤشر تنافسية السياحة والسفر لبعض الدول العربية

اسماء الدول	سنة 2015	سنة 2017	اسماء الدول	سنة 2015	سنة 2017
عربيا (14 دولة)	عربيا (14 دولة)	عربيا (13 دولة)	عربيا (14 دولة)	عربيا (14 دولة)	عربيا (13 دولة)
الامارات	1	1	تونس	8	8
المغرب	4	5	لبنان	10	10
مصر	9	7	الجزائر	12	12
الاردن	7	8			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على:

-The Travel & Tourism Competitiveness Report 2017-2015.

يشير الجدول المرفق الى تصدر الامارات العربية المتحدة الترتيب بحصولها على المركز الاول عربيا محافظة بذلك على مكانتها لعام 2017 رغم تراجعها عالميا بـ 5 مراكز لتحتل المركز 29 عام 2017، ويحتل المغرب المركز 4 عربيا و63 عالميا، أما عن فهي متقدم عن مركزها الدولي بـ مركزين لتحتل المركز 75 عالميا و07 عالميا ثم تأتي كل من الاردن وتونس، لبنان في مراكز على مستوى العربي 8-9-10 على التوالي، واما عن الجزائر التي تأتي في المركز 13 عربيا و118 عالميا عام 2017، ونرى ان هناك اختلاف في الترتيب و التباين بين الدول محل الدراسة وذلك من خلال تحسين بعض الدول مستوى الاداء السياحي لها من خلال ايجاد بيئة مناسبة للسياحة والسفر وتحسين سياستها السياحية وتوفير الظروف الملائمة لاستقبال السياح الوافدين اليها، بالإضافة الى تعزيز تراثها الثقافي ومواردها الطبيعية.

### المحور الثالث: قياس ودراسة العلاقة بين مؤشرات السياحة في دول العربية

لإجراء قياس وتقييم العلاقة بين مختلف مؤشرات السياحة في دول العربية سنعمد على نماذج بيانات السلاسل الزمنية والمقطعية (panel data)، بحيث اكتسبت هذه النماذج في الآونة الاخيرة اهتماما خاصة بالنسبة للدراسات الاقتصادية لأنها تأخذ بعين الاعتبار اثر الزمن واثرا الاختلافات بين الوحدات المقطعية .

### 3-1- منهجية الدراسة والنموذج المستخدم:

وانطلاقا مما سبق اولا نقوم بإعطاء تعريف لمختلف المتغيرات الدراسة المستعملة ودول محل الدراسة ثم عرض النموذج المستخدم في الدراسة.

### 3-1-1- التعريف بمتغيرات المستعملة في نموذج الدراسة وهي كالتالي :

اسم المتغير	رمز المتغير
% النمو السياحي	Pibt
% الاستثمار السياحي	Invt
% صادرات السياح (الانفاق الخارجي)	Vexp
% التوظيف السياحي	Temp
% عدد السياح	NT
سعر الصرف الرسمي (العملة المحلية مقابل الدولار الامريكي )	Tch

المصدر : من اعداد الباحثين بناء على متغيرات محل الدراسة

### 3-1-2- مصادر بيانات الدراسة:

تنوعت مصادر بيانات المتغيرات المستعملة في هذه الدراسة القياسية، بحيث تم اقتباسها من مصادر متعددة تمثلت في: البنك الدولي (WDI)، والمجلس الاقتصادي العالمي (WTTC)، الهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء (الامارات) Federal Competitiveness and Statistics Authority.

### 3-1-3- وصف عينة الدول المستعملة في الدراسة:

تتكون العينة التي ستجرى عليها هذه الدراسة القياسية من 7 دول مختارة من الدول العربية والتي تتكون من (الجزائر، تونس، المغرب، مصر، لبنان، الامارات، الاردن)، وقد تم اختيارها طبقا لتوفير البيانات للمتغيرات طوال فترة محل الدراسة، وعلى حسب تكاملها وتشابها في بعض مقومات الجذب السياحي .

### 3-1-3- النموذج المستخدم :

بعد التعرف على متغيرات الدراسة ومصادرها المتعلقة بكل متغير و تحديد دول وفترة الدراسة، الان سوف نقوم بتحديد النموذج المختار لهذه الدراسة و المتمثل في الدالة التالية:

$$Pibt = f(Invt, Vexp, Temp, NT, TCH)$$

وبشكل مختصر يمكن كتابة النموذج بصيغته الرياضية العامة بوضع جميع المتغيرات قيد الدراسة في النموذج المقترح كما يلي:

$$y_{i,t} = \alpha_i + \beta X_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \dots \dots \dots (1)$$

$$t = 1,2 \dots \dots \dots T \quad i = 1,2 \dots \dots \dots N$$

$y_{i,t}$ : يمثل معدل نمو السياحي للبلد  $i$  وفي الفترة  $t$ .

$\alpha_i$ : ترمز للتأثير الخاص بكل دولة وهذا التأثير يخضع لمنهج التأثيرات أ، منهج التأثيرات العشوائية من خلال اختبار Hausman.

$\beta$ : متجه عامودي  $(K \times 1)$  للمعاملات المراد تقديرها لكل متغير مستقل.

$X_{i,t}$ : تمثل المصفوفة  $(k \times 1)$  لعدد من المتغيرات المستقلة المؤثرة في النمو للبلد  $i$  و في الفترة  $t$ .

$\varepsilon_{i,t}$ : متجه عامودي  $(Tn \times 1)$  لحد الخطأ العشوائي للبلد  $i$  وفي الفترة  $t$ .

لتطبيق هذا النموذج تستخدم هذه الدراسة في التحليل القياسي قاعدة بيانات مدمجة (مقطع عرضي وسلاسل زمنية) مع عدد  $n=7$  من الوحدات المقطعية  $i$  المتمثلة في 7 دول المينا، وتحتوي على لسلسلة زمنية لعدد  $t=33$  من الفترات والتي تغطي من 1995 الى غاية 2018، وبالتالي يكون عدد المشاهدات المستخدمة في التحليل و القياس  $(T \times n)$  هو 168 مشاهدة.

يكتب نموذج panel وفق الصيغة الرياضية الاساسية لتكديس البيانات على الشكل التالي:

$$pibt = \alpha_i + \beta_1 Invt_{i,t} + \beta_2 Vexp_{i,t} + \beta_3 Temp_{i,t} + \beta_4 NT_{i,t} + \beta_5 Tch_{i,t}$$

**3-2- -** خطوات تقدير النموذج وعرض النتائج:

يعرض هذا الجزء من الدراسة مراحل عملية التقدير على عينة من بيانات panel ومتكونة من 7 دول المينا (الجزائر، تونس، المغرب، مصر، لبنان، الامارات العربية المتحدة، الاردن) على الفترة الممتدة من 1995 الى غاية 2018 بحيث تتمثل الخطوة الاولى في دراسة الاستقرارية متغيرات النموذج بالإضافة الى استخدام العلاقات التي يمكن أن تربطها من خلال دراسة علاقات التكامل المتزامن الخاصة باختبار pedroni(engle-Granger based) لمتغيرات النموذج على المدة الطويل وفي الاخير نقوم بتقدير نموذج panel مع عرض وتفسير النتائج.

**3-2-1- -** دراسة الاستقرارية والتكامل المتزامن لبيانات panel :

لدراسة وتقدير نماذج panel علينا اولاً بدراسة استقرارية السلاسل الزمنية والمقطعية لمختلف متغيرات النموذج الخاص بهذه الدراسة، وبعدها اختبارات التكامل المتزامن للمتغيرات التي لها نفس درجة التفاضل، ويتم ذلك عن طريق استخدام عدد من الاختبارات المطورة لتحليل وفحص جذر الوحدة لبيانات panel.

• اختبارات الاستقرارية لمتغيرات الدراسة :

من خلال الاعتماد على مختلف الاختبارات لدراسة الاستقرارية السلاسل الزمنية والمقطعية والتي تعتبر أكثر استخداماً وشيوعاً، وذلك من اجل معرفة درجة تكاملها لذلك تستكشف ما اذا كانت مستقرة في مستوياتها الاصلية، وعلى ما ورد قمنا بتطبيق اختبارات استقراريه على كل متغيرة على حدى و الممثلة في الجدول الموالي :

الجدول رقم (02): اختبارات الاستقرارية لمتغيرات الدراسة

اختبارات الجذر الواحدوي المشترك		اختبارات الجذر الواحدوي الفردي								المتغير
Breitung t-stat		LLC		pp-Fischer chi-square		ADF-Fischer chi-square		IPS		
p-value	statistic	p-value	statistic	p-value	statistic	p-value	statistic	p-value	statistic	
0.0192	-2.0706	0.0114	-2.2763	0.0000	81.2450	0.0364	24.8139	0.0325	-1.8446	<b>pibt</b>
0.0002	-3.5372	0.0020	-2.8830	0.0035	32.4199	0.0017	34.6039	0.0003	-3.4024	<b>inv</b>
0.1350	-1.1030	0.0080	-2.4091	0.0000	88.2186	0.0136	28.1498	0.0090	-2.3650	<b>Vexp</b>
0.0016	-2.9419	0.0014	-2.9992	0.0000	80.2938	0.0130	28.2986	0.0072	-2.4477	<b>Temp</b>
0.0041	-2.6421	0.0000	-6.5369	0.0000	141.101	0.0000	62.0551	0.0000	-6.3214	<b>NT</b>
0.0016	-2.9402	1.0000	8.51459	0.0000	46.5549	0.0343	-1.8204	0.0447	-1.6983	<b>Tch</b>

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews10

وما نلاحظه من خلال نتائج الجدول و المحصل عليها بعد اجراء اختبارات الاستقرارية، حيث تشير الى غياب جذور الوحدة على مستوى المتغيرات المدروسة اي انها مستقرة عند المستوى (level) وهذا ما يدل على رفض فرضية العدم لوجود جذور الوحدة.

• دراسة علاقات التكامل المتزامن :

بعد اجراء اختبارات الاستقرارية وكما اشارنا سابقا انها مستقرة عند المستوى (level) ومتكاملة من نفس الدرجة والتي تنمو بنفس وتيرة الاتجاه على المدى الطويل (علاقة توازنه طويلة الاجل) وعليه سنقوم باختبار

علاقات التكامل المتزامن من هذه المتغيرات باستعمال (pedroni (engle-Granger based) والذي يرتكز على اختبارات جذر الوحدة للبواقي وهذا ما توضحه النتائج المدرجة في الجدول الموالي:

### الجدول رقم (03): نتائج اختبار علاقات التكامل المتوازن ل pedroni

اختبارات البعد الداخلي (Within-dimension)				
بالترجيح (Weighted)		بدون ترجيح		الاختبار
p-valeu	statistic	p-valeu	statistic	
0.9999	-3.840585	0.9980	-2.878537	Panel v-stat
0.8778	1.163857	0.9369	1.52952	Panel- rho-stat
0.0000	-9.144036	0.0000	-5.164693	Panel pp-stat
0.0000	-4.536801	0.379181	0.5523	Panel ADF-stat
اختبارات البعد الخارجي (between-dimension)				
		الاختبار		
p-valeu	statistic			
0.9901	2.331630			Group- rho-stat
0.0000	-14.61458			Group pp-stat
0.0000	-2.477381			Group ADF-stat

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة والبرنامج الاحصائي Eviews10

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (...). الى ان اغلبية الاحصاءات لاختبار pedroni ليس لها معنوية احصائية والتي هي 5 احصاءات من اصل 11 ، اي نقبل فرضية العدم  $H_0$  القائلة عدم وجود تكامل متزامن بين المتغيرات المتكاملة من نفس الدرجة .

### 3-2-2- تقدير نماذج وفق معطيات Panel :

وفقا لتحليل نتائج نتائج Panel تم تقدير نماذج البيانات الطولية الثلاثة و هي نموذج الانحدار التجميعي (PME) و نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) ونموذج التأثيرات العشوائية (REM) و الجدول (04) بين نتائج التقدير بالاستعانة ببرنامج Eviews10.

المتغير التابع : يمثل معدل نمو السياحي (Pibt)			
الفترة 1995-2018 T=24 N=7 مجموع مشاهدات panel 168= 7×24			
المتغيرات التفسيرية	نموذج الانحدار التجميعي (PEM)	نموذج التأثيرات الثابتة (FEM)	نموذج التأثيرات العشوائية (REM)
Constante	0.955605 (0.1006)	0.093159 (0.9945)	0.955605 (0.0883)
Inv	0.022957 (0.3893)	0.030909 (0.2392)	0.022957 (0.3713)



0.115873 (0.0012)	0.106440 (0.0034)	0.115873 (0.0018)	<b>Vexp</b>
0.928472 (0.0000)	0.931618 (0.00000)	0.928472 (0.0000)	<b>Temp</b>
-0.030373 (0.3863)	-0.009822 (0.7828)	-0.030373 (0.4042)	<b>NT</b>
-0.000228 (0.7960)	0.002860 (0.9631)	-0.000228 (0.8034)	<b>Tch</b>
0.996459	0.996870	0.996459	<b>R<sup>2</sup>(squared)</b>
0.996321	0.9965090	0.996321	Adjusted R-squared
0.0000	0.0000	0.0000	<b>P(F – statistic)</b>

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة والبرنامج الاحصائي Eviews10

\* القيم بين قوسين تمثل قيم الاحتمالية لستودنت لكل متغيرة .

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن F الإحصائية أن النماذج الثلاثة مقبولة من الناحية الإحصائية عند مستوى دلالة 5% حسب إحصائية فيشر.

– اختيار النموذج الملائم للدراسة :

أ/ اختبار F المقيد :

بعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف نتقل إلى استخدام أساليب الاختبار بين هذه النماذج الثلاثة من خلال اختبار F المقيد للاختيار بين النموذجين : الانحدار التجميعي و نموذج التأثيرات الثابتة حيث بناء على نتائج معامل الارتباط الظاهرة للنموذجين في الجدول أعلاه :وفق الصيغة التالية :

$$F = \frac{(R_{FEM}^2 - R_{PMA}^2)/(N-1)}{(1 - R_{FEM}^2)/(NT - N - K)} \longrightarrow F(N-1, NT - N - K)$$

وقد بلغت قيمة إحصائية F المقيد المحسوبة 3.392264 و هي أكبر من قيمة إحصائية F المحدولة عند معنوية 5% والتي بلغت 2.09 ، وعلى ضوء هذه النتائج F المقيد نجد أن الطريقة الأفضل لتقدير نموذج panel الساكن هي طريقة الآثار الثابتة بالمقارنة مع طريقة التقدير بأسلوب الانحدار التجميعي .

– اختبار Hausman :

بعدها قمنا باختبار  $F$  المقيد يتم إجراء الاختبار الثاني المتمثل في اختبار هوسمان للتفضيل بين نموذج التأثيرات الثابتة و نموذج التأثيرات العشوائية حيث ظهرت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (05) : اختبار Hausman

نوع الاختبار	Chi-Sq. Statistic	p-value
<b>Hauman test</b>	16.172381	0.0064

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة والبرنامج الاحصائي Eviews10

بالاعتماد على نتائج الجدول فقد اظهر اختبار **Hausman** ارتفاع القيمة الاحصائية (Chi-sq statistic) بقيمة 16.1723، وعند مستوى معنوية 95% التي تتبع كاي تربيع ومع وجود القيمة الاحتمالية p-value التي بلغت 0.0064 وهي اقل من 5%، ومنه نرفض فرضية العدم اي النموذج المناسب لهذه الدراسة هو نموذج التأثيرات الثابتة.

• تقدير معاملات النموذج باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة :

بعد نتائج اختبار **Hausman** والغاء المتغيرات التي كانت ليس لها معنوية سوف نقدر معاملات النموذج باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية باعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews10 والجدول يوضح ذلك :

الجدول رقم(06): معاملات نموذج الدراسة المقطرة باستخدام التأثيرات الثابتة

المتغير التابع : يمثل معدل نمو السياحي (Pibt)

نموذج تأثيرات الثابتة	المتغيرات التفسيرية
0.595842	<b>Constante</b>
0.1516	
0.030909	<b>Invt</b>
(0. 2392)	
0.106440	<b>Vexp</b>
(0.0034)	
0.931618	<b>Temp</b>
(0.00000)	
-0.009822	<b>NT</b>

الفترة 1995-2018 T=24 N=7 مجموع مشاهدات panel 7×24=168

0.7828,		
0.002860		<b>Tch</b>
(0.9631)		
<b><math>R^2 = 0.996870</math></b>	<b><math>probF = 0.000</math></b>	<b><math>DW = 2.3274</math></b>
-0.469534	الجزائر	
2.308254	تونس	
1.821632	المغرب	
1.134391	مصر	
-4.006439	لبنان	
+3.995685	الامارات العربية المتحدة	
1.443018	الاردن	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة والبرنامج الاحصائي Eviews10

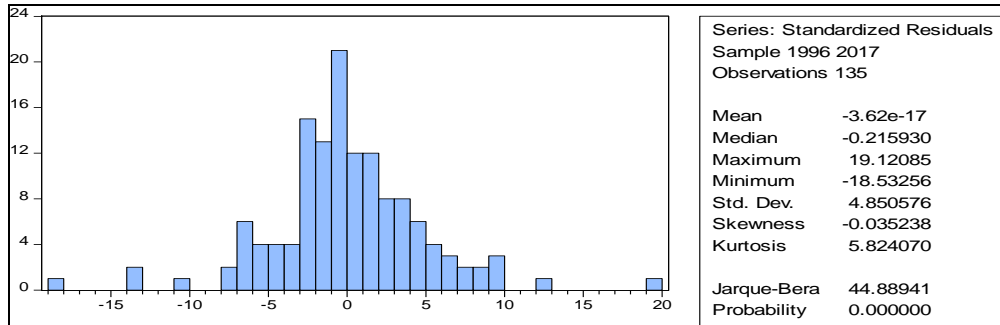
### 3-2-3- اختبارات القياسية لنموذج التأثيرات الثابتة FEM :

1- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء لنموذج التأثيرات الثابتة Fem : لاختبار الارتباط الذاتي للأخطاء اولا تم استخدام اختبار Dw والتي وقعت في منطقة القرار غير محسوم، ومنه تم استخدام اختبار **Breuch-pagan LM** وكانت القيمة الاحتمالية له اكبر من مستوى المعنوية 0.05 والتي بلغت 0.5987 ، اي نقبل فرضية العدم  $H_0$  القائلة لعدم وجود ارتباط ذاتي بين الاخطاء.

### 2- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء لنموذج التأثيرات الثابتة FEM :

لإجراء هذا الاختبار سنعتمد على اختبار Jarque bera و النتائج موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): نتائج اختبار Jarque bera لتوزيع الاخطاء العشوائية



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة والبرنامج الاحصائي Eviews10

من خلال النتائج نلاحظ ان الاحتمال المرافق للإحصائية Jarque bera أصغر من 0.05 والي يساوي prob JB=0.00000، في هذه الحالة نرفض  $H_0$  ونقبل  $H_0$  وبالتالي الاخطاء العشوائية لا تتبع التوزيع الطبيعي

### 3-3- تفسير النتائج :

يتضح لنا من خلال الجدول نتائج تقدير دالة النمو السياحي بالنسبة لبعض مؤشرات السياحة العربية وتظهر معنوية تأثير متغيرات النموذج في صادرات السياح (الانفاق الخارجي)  $vexp$  وعدد الوظائف السياحية  $temp$ ، حين نلاحظ غياب اثر المتغيرات الاخرى كل من الاستثمار السياحي، ويمكن القول ان الاستثمار في هذا المجال ان لا تكون عوائده في المدى القصير بل على المدى الطويل، في حين النمو يحسب في المدى القصير وكما نلاحظ غياب المعنوية الاحصائية للمتغير عدد السياح والذي يمكن ان تكون له ارتباط مع صادرات السياح ، واما عن سعر الصرف ليس له معنوية احصائية عند المستوى المعنوية 5%، اما بالنسبة للقوة التفسيرية للنموذج فان هذه العوامل تمثل 99.6% من التغيرات الحاصلة في هذه الدول ،ومن حيث المعنوية الكلية للنموذج يظهر فيشر ان القيمة الاحتمالية الاحصائية  $F_C = 0.0000$  اقل من حد المعنوية 5% بالتالي ان معاملات النموذج تختلف عن الصفر.

### الخاتمة:

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الحيوية التي تؤدي دورا رياديا في الكثير من الدول العالم بما يحققه من تدفقات مالية لفرص عمل وبديل للاستثمار الأجنبي ، إلا أن الأمر يتطلب توفير البيئة السياحية الملائمة للنهوض بهذا القطاع، وتحرير الاكتساب أو فتح الاستثمار السياحي أمام الأجانب لدعم الاستقبال من خلال حزمة من الإعفاءات الضريبية لحملهم على الاستثمار في المجال، وذلك عبر تطبيق نسب منخفضة على الحقوق الجمركية وكذا الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة ،ومنه تحقيق ودعم القطاع من حيث العائدات السياحية وفرص التشغيل والمساهمة في الناتج الوطني، ومنه توصلت الدراسة الى ان الدول العربية السياحية التي تم دراستها تبين بشكل كبير في الترتيب ضمن مؤشر التنافسية السياحة والسفر حيث تمتلك الامارات العربية والمغرب مزايا تنافسية في مجال السياحة مما جعلها تصدر القائمة وذلك لتمييزها ببنية تحتية متطورة ومنتجات سياحية جذابة، اضافة الى ذلك الامن والاستقرار السائد فيها، على عكس باقي الدول العربية التي تعاني من التوترات الامنية وقلة الاستثمارات في البنية التحتية، ونقص الاطارات البشرية المؤهلة، وغياب استراتيجية روية واضحة لتنمية السياحة، وكذلك توصلت

الدراسة من الجانب القياسي وفيه تم الاعتماد على نماذج panel حيث تم الحصول على ان المتغيرات التي تفسر والتي تأثر في ارتفاع النمو السياحي لدى هذه الدول المدروسة وهي عائدات السياح ، وعدد الوظائف السياحية.

ومن اجل تقوية هذه الدول العربية المدرسة لمقصدتها السياحي ونموها السياحي يمكن ان نضع بعض النقاط و المتمثلة في التوصيات التالية:

✓ الاهتمام بتوفير المناخ الاستثماري الملائم ووضع تشريعات وسن قوانين محفزة للمشاريع السياحية في البنية التحتية، ومنه زيادة تدفق رؤوس اموال الاستثمار الاجنبي .

✓ زيادة عدد الاتفاقيات المبرمة بين دول العربية في المجال السياحي، للسعي و تعزيز التكامل والتعاون بين الدول في قطاع السياحة .

✓ محاولة توحيد المعايير السياحية في دول محل الدراسة المتعلقة بالموارد البشرية والمادية، التكنولوجية.

✓ اعتماد الطيران بكلفة منخفضة لتفعيل السياحة العربية المشتركة .

✓ تنظيم قاعدة بيانات مشتركة تضم المقومات السياحية المتوفرة لدى الدول العربية .

✓ صياغة استراتيجيات تهدف الى توحيد السياسات السياحية في هذه الدول .

#### قائمة المراجع :

- 1- حراث حنان، محمد رضاني، ديسمبر 2018، " نماذج وطرق قياس علاقة جودة وتنافسية الخدمات السياحية بالقطاع السياحي للدول المغاربية(2007-2017)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد رقم 08، العدد 15 مكرر(ديسمبر 2018)نص10-33.
- 2- بوراري ساعد، عيساني عامر، جوان 2015، "تقييم تنافسية قطاع السياحة والسفر في بلدان المغرب العربي دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس والمغرب)، مجلة العلوم الانسانية- جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 40.
- 3- زيان بروجة علي، راتول محمد، 2017، "تقييم التنافسية السياحية لدول شمال افريقيا وفق مؤشر المنتدى الاقتصادي العالمي(دافوس) خلال الفترة (2007-2015)، المجلد 12، العدد14.
- 4- حراث حنان، محمد رضاني، 2018، "دراسة العلاقة السببية بين الاستثمار السياحي والنمو السياحي في الجزائر بالاستعمال منهجية (toda and yamamoto)، المجلد 4، العدد2.

5- بودية فاطمة، 2017-2018، " قياس محددات تدفق الصادرات السياحية باستخدام نموذج الجاذبية-دراسة حالة الجزائر و تونس- " أطروحة دكتوراه في علوم اقتصادية ،جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف-.

6- المنظمة العربية للسياحة، "القطاع تكبد خسائر بلغت 30 مليار دولار"، متاح على الرابط : <http://www.arab-tourismorg.org/> consulté le 16/03/2019.

7- ابراهيم خليل بظاظو، 2010، "الجغرافية- تطبيقات على الوطن العربي-"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى الاردن.

8- رياض بن جليلي، عادل عبد العظيم، حسان خضر، يناير 2008، " السياحة في الدول العربية: مقوماتها ومكامن تنافسيتها"، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد العاشر، العدد الاول.

9- المنظمة العربية للسياحة ، "تقرير تنافسية السياحة و السفر لعام 2015" . متاح على الرابط : <http://www.arab-tourismorg.org/index>. Consulté le 30/05/2016

10- والهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء ( الامارات) Federal Competitiveness and Statistics Authority

11- - <http://www2.unwto.org/content/why-tourism> .

12- - <https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.RCPT.CD>

13- The Travel & Tourism Competitiveness Report .2017-2015

14- <https://www.wttc.org/economic-impact/>